«يجوز للمسؤول، باستشارة قائد شرطة المنطقة والقائد العسكري في القضاء الذي يتعلق به الامر، ان يراعي ايضا الاعتبارات المتعلقة بالنظام العام، في ما يراه به من اعتبارات لمنح الرخصة المذكورة في هذه المادة».

ويبين الامر «٨٥٤» الجامعات المعنية التي تعتبر وكأنها قد حصلت على رخصة مؤقتة بمقتضى القانون حسب تعديله، اعتبارا من تاريخ بدء سريان هذا الامر في ٨ تموز (يوليو) ١٩٨٠، وهي:

جامعة بيرزيت، جامعة النجاح الوطنية، جامعة بيت لحم ومعهد الدراسات الاسلامية.

(هـ) اجرت السلطات الاسرائيلية، **تعديلا على نظام اجازة التعليم رقم ٢٣ لسنة ١٩٦٥**، بحيث اصبح النظام، يخول ضابط التربية المسؤول في المنطقة حق «الغاء اجازة التعليم الممنوحة لمن ادين بارتكاب جريمة بمقتضى تشريع الامن، او لمن كان معتقلا اعتقالا اداريا».

(و) كما اجرت السلطات الاسرائيلية، **تعديلات على اوامر عسكرية، بشأن مايسمى بـ «المناطق المغلقة»**، كان الحكم العسكري قد أصدرها في اعقاب حرب ١٩٦٧؛ استنادا الى قانون الطوارىء الموروث عن عهد الانتداب البريطاني على المنطقة؛ وقضت هذه الاوامر باعتبار الضفة الغربية وقطاع غزة مناطق محظورة، واشترط بالتالي وجوب استصدار التصاريح الخطية الخاصة من الحكم العسكري، من اجل الدخول الى تلك المناطق(٢١). اما الاضافات التي ادخلها الحكم العسكري؛ ضمن مايسمى قانون «تصريح عام بالدخول ـ سكان المناطق المدارة ـ رقم ٥، ١٩٨٠»؛ فهي منع اي من سكان تلك المناطق من «ان يعمل معلما او ناظرا في اية مؤسسة تعليمية، [وان] يكون تلميذا في اية مؤسسة تعليمية، الا بناء على تصريح شخصي يصدر خطيا عن قائد عسكري».

١ ـ مواجهة السياسة الاسرائيلية:

وقد تمت مواجهة سياسة «الاوامر» الاسرائيلية، بخطط تربوية وتنموية من جانب المؤسسات الجامعية الفلسطينية(*)، وذلك سواء من حيث تطوير الهيئات التدريسية والطلابية والاقسام الاكاديمية، كما ونوعا. ومايهمنا هنا هو اعطاء صورة عن واقع استمرارية هذه المؤسسات والمعاهد الجامعية في ظل هذه السياسة.

١ ـ جامعة بيت لحم

اتخذ القاصد الرسولي في القدس، الاسقف بيولاغي، في العام ١٩٧٢ توصية تقضي

---

* تجدر الاشارة هنا، الى ان فكرة انشاء جامعة تعود الى اوائل الثلاثينات، وتمثلت بدعوة الحاج امين الحسيني لاقامة «جامعة المسجد الاقصى»، الا ان هذه الدعوة لم تلق النجاح. وتلا هذه الدعوة، اقتراح جورج شبر، لاقامة جامعة عربية في القدس العام ١٩٤٧. لكن هذا المشروع لم يتحقق بسبب رفض حكومة الانتداب. وتحققت الفكرة في الخمسينات عندما بادرت مدرسة بير زيت بتحويل كيانها الى كلية تقدم دراسات فوق المستوى الثانوي.